

وهو في ديار الاسلام اذا تدعوا اليهم ونحو ذلك فهذا  
متعريف للوعيد ان سلم من موالاتهم لاجل دينهم بل  
بلفظ والكر او نحوه ويجب عليه من التعزيز بالوجه الاذ  
ونحوه ما ينجر امثاله وان كانت الموالات لاجل دينهم  
فهو مثله ومن احب قوم احترمهم ولكن ليتفكر  
السائل في قوله حتمه دينه يمكن هذا الابداع في المحبة  
في قلبه والا فلو كان يعرضهم في الله ويعادهم لكان  
اقرب شي اعينه ما يستظهم ويعظمهم ولكن كذا في الفهم  
اجتماعه المحب وتدعي حتمه ما ذكر في امكان  
واما قول السائل وان كان ما يقدر من نفسه ان يتلفظ  
بتفكيرهم وسبهم ما حكمه فالجواب لا يخلو ذلك  
عن ان يكون شاكيا في كفرهم او جاهلا به او يقر بانهم كفر  
هم وشبههم ولكن لا يقدر على مواساةهم والتفكير  
او يقول اقول غيرهم كافر له اقول انهم كفار فان كان  
شاكيا في كفرهم او جاهلا بل كفرهم فينت له الالتماس  
كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم على كفرهم فان شك

في كفر

في كفر الكفار فهو كافر وان كان يقر بقرهم  
ولا يقدر على مواساةهم بتفكيرهم فهذا مذهبهم  
ويدخل في حق قوله تعالى وذوالوتد من يد هنون  
وله حكم امثاله من الازدواج وان كان يقول  
اقول غيرهم كافر ولا اقول هم كفار فهذا حكم منه  
باسلامهم اذ لا واسطة بين الكفر والاسلام فان  
لم يكونوا كفارا لم يسألوا عن الكفر اسلاما وسمى  
الكفار مسلمين فهو كافر فيكون هذا كافر وامسا  
قوله اذا عرفت هذا من انسان ماذا يجب عليك  
فالجواب يجب عليك ان تنصه وتدعوه الى الله  
وتعز به ما ارتكبه فان تاب فهذا هو المطلوب وان  
اصر وعاند فله حكم ما ارتكبه ان كان كوكرا فافر  
وان كان معصية او شاكيا من كفرهم يجب الانكار عليه  
وتاديبه وحججه واجراء الحق يتوب وقد يحسب

King Fahd University